

الأغاني

أحوجه مع عفافه إلى صلابه شعري وأحوجني مع شهواتي إلى رقة شعره () .
تغنى أشعب بشعره فأجازه .
() .

أخبرني أحمد قال حدثنا عمر بن شبة عن إسحاق الموصلي وأخبرني محمد بن يزيد عن حماد عن أبيه قال قال إسحاق بن يحيى بن طلحة .
قدم علينا جرير المدينة فحشدنا له فبينما نحن عنده ذات يوم إذ قام لحاجته وجاء الأصوص فقال أين هذا فقلنا قام آنفا ما تريد منه قال أخزيه وإني إن الفرزدق لأشعر منه وأشرف فأقبل جرير علينا وقال من الرجل قلنا الأصوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأكلح قال هذا الخبيث ابن الطيب ثم أقبل عليه فقال قد قلت .
(يَقَرُّ بِعَيْنِي مَا يَقَرُّ بِعَيْنِهَا ... وَأَحْسَنُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ) .
فإنه يقر بعينها أن يدخل فيها مثل ذراع البكر أفيقر ذلك بعينك قال وكان الأصوص يرمى بالأبنة فانصرف وأرسل إليه بتمر وفاكهة وأقبلنا نسأل جريرا وهو في مؤخر البيت وأشعب عند الباب فأقبل أشعب يسأله فقال له جرير وإني إنك لأقبحهم وجها ولكني أراك أطولهم حسبا وقد أبرمتني